

استهتار امني

علاء حسن

عرفنا الخرق الأمني، وحتى الآن لم نعالج اسبابه، وعجزنا عن حله، اما الاستهتار الأمني فهو صفحة جديدة من ممارسات عناصر الأجهزة الأمنية بحق المواطنين، مساء الجمعة الماضية فرضت الجهة المسؤولة عن حماية حي السيدية إجراءات عجيبة غريبة، اثارت استياء وتذمر الاهالي، وجعلتهم يلغون الساعة السوداء التي دعيتهم للذهاب الى الشارع التجاري في ذلك الحي، انتشر واسع لعناصر الأمن، ومنع مرور المركبات، ولا أعرف كيف وصل اهالي الحي الى منازلهم، وحينما تسأل احد الضباط وكانوا بالعشرات يخاطبك بكلمة "مشكلتك"، ضباط يرتب عالية كانوا في الشارع التجاري يستعرضون امام المارة مثل الطواويس، وكانهم جنرات حرب، انجزوا النصر الكبير بالقضاء نهائيا على الارهاب في العراق.

اغرب ما حصل في ذلك المساء اعتقال العشرات من الشباب لارتدائهم البطولات القصيرة، واجبروهم على الوقوف في مكان معين، بعدما سمعوا اهانات من عناصر الأمن، وكلمات نابية تفوه بها الضباط الطواويس، وكان بين المعتقلين طلبة جامعات، وهذا ما سمعته من احدهم. هل هناك صورة اخرى تبين مدى "الاستهتار الأمني" الذي حصل في حي السيدية مساء الجمعة؟ وكيف نفسر قيادة عمليات بغداد هذا الاجراء، وهي المعنية بحماية أمن المواطنين، وقيل ان ترد القيادة بنفي مثل هذه الممارسات كعادتها، اقول ان جميع المارة في تلك الساعة شاهدوا تلك المهزلة الامنية.

قبل ايام حدثت في ذلك الحي عملية اغتيال شاب في احد الشوارع الفرعية، وعلى مقربة من سيطرة امنية تتركز في الشارع التجاري. لم تحرك ساكنا، الا بعد مرور ساعة حينما وصل ضابط برتبة ملازم وامر بنقل جثة القتيل الى الطب العدلي.

قبل حلول ايام العيد ستعلن قيادة عمليات بغداد تنفيذ خطتها الامنية المعروفة بخلق المزيد من الشوارع، فتكون وبالا على اهالي العاصمة لانهم تعرفوا عليها سابقا بالزحام الشديد والاختناقات المرورية، اما الطرق الخارجية المؤدية الى المقابر فصورتها لاحتجاج الى توضيح، من حق الجهة الامنية المسؤولة عن حفظ الامن في السيدية ان تتخذ كل الاجراءات لاداء واجباتها، وليس من حقها ان تخترق أجهزة الهاتف، فيفض رجال الامن لهم سوايق بهذه الممارسة، ويعلم بها ضباطهم من صف الطواويس.

القيادة الامنية تعلن دائما ان منسبسيها ملتزمون بالأوامر، ومنها احترام المواطن وحماية ممتلكاته، وتلك القيادات، تجعل او ربما تغض النظر عن الممارسات السيئة، وما حصل مساء الجمعة في حي السيدية، أمل ان يحرك من يحمل شرفه العسكري والمهني ليعلم اسباب اعتقال الشباب، ومحاسبة من وجه لهم الاهانات والشتائم، والجهة التي تتفك وراء هذا الاعتداء السافر معروفة، وبالإمكان الحصول على معلومات اكثر من اصحاب المحال التجارية في ذلك الحي، فهؤلاء يعرفون جوقه الطواويس الذين اخذوا دور شرطة الاداب ملاحقة الشباب.

يبود ان الجهة المسؤولة عن حماية حي السيدية استطاعت بغدرايتها "الجبرة" القضاء على الارهاب في المنطقة وطهرتها من الخلايا الناعمة، ويعد هذا الانتصار فرحت لاشاعة القديم الاخلاقية، باعتقال الشباب لانهم يرتدون "البرمودا" وهذا الاجراء يؤكد الانتقال الى صفحة "الاستهتار الأمني" بعد انجاز الصفحات الاخرى بخطة امنية بائسة ابرز مظاهرها زعزعة ثقة المواطن بالجهات المسؤولة عن حمايته، وانتقال الكراهية للاجهزة الامنية من النظام السابق الى الحالي، ويحاكمه ارحمينا.

بيئة ذي قار تؤكد خلو الدراجات النارية من أي ملوث إشعاعي

□ ذي قار / المدى

أعلن مدير بيئة ذي قار خلو الدراجات النارية المستوردة يابانية المنشأ من أي ملوث إشعاعي بعد إجراء مسح متكامل لها.

واكد المهندس راجي نعيمه عن تشكيل فريق عمل وإجراء مسح إشعاعي، بعد ورود أنباء عن احتمالية وجود تلوث إشعاعي للدراجات اليابانية المنشأ المستوردة مؤخرا. وأضاف، إن الفريق البيئي المتخصص قام بعملية مسح لجميع المحال التجارية التي تعمل ببيع



المهندس راجي نعيمه

ذي قار تستكمل إجراءات تخصيص الأراضي لثلاثة مجمعات سكنية

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي أعلن فيه وزير الاعمار والإسكان المهندس (محمد الدراجي) أن الربع الأخير من العام الحالي سيشهد احالة ستة مجمعات سكنية جديدة في خمس محافظات، من بينها محافظة ذي قار أكد مدير اسكان ذي قار استكمال كافة الإجراءات الخاصة بتخصيص الأراضي لثلاث مجمعات سكنية من المتوقع إن تجري المباشرة بتنفيذها في المحافظة خلال العام القادم. وأوضح المهندس عبد الصاحب عبد الأمير الحدادي للمدى: إن دائرة اسكان ذي قار استكملت كافة الإجراءات الخاصة بإعداد التصاميم وتحديد قطع الأرض لبناء 3 مجمعات سكنية في كل من سوق الشيوخ والشطرة وقلعة سكر وذلك ضمن خطة مشاريع الوزارة لعام 2012.

متوقعا احالة مجمع سوق الشيوخ السكني العام الحالي على الشركات المتخصصة. وأكد مدير اسكان ذي قار رصد الاموال اللازمة لمشروع سوق الشيوخ الذي من المقرر ان يجري تنفيذه على مساحة 50 دونما ضمن موازنة النصف الثاني لعام 2011. منوها إلى ان المباشرة الفعلية في مجمع سوق الشيوخ ستكون مطلع عام 2012. وذلك لاجراءات التي اتبعتها الوزارة في اختيار الشركات المناسبة لتنفيذ المشاريع والتي تتم عبر مرحلتين قبل احالة المشروع.

وكان وزير الاعمار والإسكان المهندس محمد الدراجي قد قال في وقت سابق من هذا الاسبوع أن الربع الأخير من العام الحالي سيشهد احالة ستة مجمعات سكنية جديدة في خمس محافظات، وأضاف في بيان للوزارة أن هذه المشاريع الجديدة تم استكمالها مؤخرا بعد مطالبتنا بزيادة التخصيصات المالية لقطاع السكن وكذلك الانجازات التي حققها الوزارة منذ بداية العام الحالي. وقال الوزير ان المجمعات السكنية التي ستم احالتها تشمل مجمعين سكنيين، الاول في

الاسواق المحلية. موضحا، أن الحكومات المحلية ألت باللائمة على الحكومة المركزية كونها هي المشرفة على مراكز دخول هذه السلع من خلال نقاط الكمارك والموانئ الحدود وانتهى مطرود بالقول، لايد من إيقاف العديد من العقود القديمة المبرمة مع اليابان، كعقود السيارات والبضائع المتعددة لاسيما المستخدم منها، مبينا أن منظمات المجتمع المدني ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لوضع حد لدخول هذه السلع وبكافة وسائل الضغط المتاحة من خلال جمع التواقيع ووضع المخيمات وتغطية الإجراءات إعلاميا.



يضم ان 984 وحدة سكنية حيث ينفذ مجمع الصدر السكني الذي تستكمل مراحلته النهائية حاليا في صوب الجزيرة على مساحة 64 دونما ويضم 504 وحدات سكنية مع خدمات متكاملة فيما ينفذ مجمع الشموخ السكني الذي تقدر نسب الانجاز الحالية فيه بـ 60٪ وفي صوب الشامية على مساحة 59 دونما ويضم 480 وحدة سكنية مع كامل الخدمات ومرافق البنى التحتية.

الوزارة والتي لها القدرة على تنفيذ مثل هذه المشاريع للمناقشة فيما بينها. وأشار الوزير الى أن هذه الآلية الجديدة تم اعتمادها لاختيار الشركات الرصينة القادرة على تنفيذ المشاريع ولها القدرة والإمكانية وكذلك منعا لأية تكاليف في المشاريع كما حدث سابقا خلال السنوات المنصرمة. وفي السياق ذاته توصل دائرة اسكان ذي قار العمل لانجاز مجعبي الصدر والشموخ السكنيين اللذان

مدينة هيت والثاني في مدينة عانة و اضاف كما ستم احالة مجمع سكني في محافظة ذي قار في منطقة سوق الشيوخ، وفي محافظة المنشي ستم احالة مجمع سكني في مدينة الرميثة وايضا ستم احالة مجمع سكني في كركوك في منطقة الوسطي. وأوضح الدراجي أن المجمعات السكنية الجديدة ستم احالتها وفق المواصفات الفنية المطلوبة ضمن القوانين والتعليمات النافذة

الأمن والخدمات مفتاح حل ملف النازحين والمهجرين

□ بغداد / المدى

فيما يرى متخصصون ومتابعون لملف النازحين والمهجرين في العراق أن مشاكل الأمن والخدمات ما زالت تعيق عودة الكثير من العوائل المهجرة الى خارج العراق، فذكر وزارة الهجرة والمهجرين تزايد أعداد العائدين من العوائل النازحة في داخل البلاد. ويهدف منح المنظمة الدولية للهجرة دورا لاضطلاع بمهامها الإنسانية في تنفيذ البرامج وتقديم الخدمات الخاصة بقضايا الهجرة والزوح، في حين صادق رئيس الجمهورية جلال طالباني على اتفاق التعاون بين حكومة العراق والمنظمة الدولية للهجرة. وقال وزير الهجرة والمهجرين دیندار نجمان ان الاتفاقية تخص

تعميد نشاط وعمل المنظمة الدولية للهجرة ومنحها حرية الحركة داخل العراق. الوزير أوضح أن المنظمة الدولية للهجرة التي لها ثلاثة مراكز في العراق تساهم وزارة الهجرة والمهجرين في تنفيذ خطتها المتعلقة بعودة النازحين واللاجئين بالإضافة إلى مشروع الأمن والاستقرار الإنساني الذي تتبناه المنظمة الدولية. الوزير يندار نكر أن وزارة الهجرة والمهجرين عقدت مكررة تفاهم مع منظمة الهجرة الدولية بهدف تنسيق العمل داخل العراق وخارجه، مشيرا إلى أن المنظمة الدولية تتبنى برنامج عودة العراقيين من خارج وتخطية تكاليف العودة. مقرر لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان النائب لويس كارو يؤكد أن ملف النازحين والمهجرين ملف كبير جدا وشائك، مرحبا بالمصادقة على هذه الاتفاقية التي

العراق. الناشطة في مجال حقوق الإنسان باسكال وردة رحبت بمصادقة رئاسة الجمهورية على اتفاقية التعاون مع منظمة الهجرة الدولية، وأعربت عن أملها بأن تواصل هذه المنظمة تقديم الدعم والوعون للعوائل النازحة والمهجرة التي ما زالت تعيش أوضاعا معيشية صعبة. وفي ذات السياق يطالب عدد من أعضاء البرلمان الحكومة باتخاذ الإجراءات المطلوبة، لتسهيل عودة اللاجئين في سوريا بسبب تصاعد الأحداث بهذا البلد منذ آذار الماضي. وقال النائب أحمد الجبوري "نحن لا نتدخل بالشأن السوري، لكن بقلقتنا أمر العراقيين في سوريا" موضحا أن المادة 44 من الدستور تنص على عدم نفي أي عراقي أو إبعاده أو حرمانه من العودة إلى الوطن. وطالب الجبوري الحكومة بالتنسيق مع

سفتح الأفاق أمام وزارة الهجرة والمهجرين للعمل بشكل مهني لمعالجة ملف النازحين والمهجرين قبل وبعد سقوط النظام السابق. النائب كارو يؤكد أن وزارة الهجرة والمهجرين تواجه مشاكل وتعقيدات كثيرة في عملها في مقدمتها المشكلة المالية التي تواجه برامج عودة النازحين. وعلى الرغم من هذه المشاكل يؤكد وزير الهجرة والمهجرين دیندار نجمان أن هناك زيادة في أعداد العائدين والراغبين بالعودة من المهجرين العراقيين في دول الجوار وخاصة الدول العربية التي تشهد اوضاعا غير مستقرة وتهديدا سوريا واليمن وليبيا. المستشارية في وزارة الهجرة والمهجرين حدية نجف ترى أن مشكلة الكهرباء وغياب الخدمات هي التي تمنع العوائل العراقية في دول الجوار من العودة إلى

ديالى تحذر من دخول مواد غذائية فاسدة من دول الجوار

□ ديالى / السومرية نيوز

حذرت محافظة ديالى، أمس السبت، من "إرهابيي الغذاء" الذي يفرقون السوق المحلي بكل ما هو فاسد وغير صالح للاستهلاك البشري، وفي حين دعت إلى اتخاذ إجراءات رادعة بحقهم، أكد تجار من بعقوبة أن الفقراء هم الضحايا الأكثر تضررا من تلك الأغذية لرخس ثمنها. وقال المتحدث الإعلامي باسم محافظ ديالى، تراث الغزاوي، إن "الكثير من المواد الغذائية الفاسدة تدخل من دول الجوار وتباع في الأسواق المحلية على نحو بات يمثل تهديدا حقيقيا على الصحة العامة"، مبينا أن "ضعف النفوس يحاولون إغراق الأسواق بالمواد الفاسدة ضمانا لتحقيق أرباح مادية على حساب صحة المواطن". ودعا الغزاوي الأجهزة الحكومية المتخصصة إلى "منع إغراق الأسواق المحلية بالمواد الغذائية الفاسدة من دول الجوار، والعمل على شن حملات تفتيش شاملة للأسواق بما يضمن انحسار الظاهرة، نظرا لما تشكله من تهديد خطير على حياة الكثير من المواطنين"، مؤكدا

أغلب الأسواق المحلية في محافظة ديالى شهدت منذ سنوات عدة، لاسيما بعد 2003، ظاهرة بيع الأغذية الفاسدة القادمة من دول الجوار التي تباع بأسعار زهيدة تغري الكثير من محدودي الدخل على شرائها ما تسبب بانتشار الأمراض وغير ذلك من التأثيرات السلبية، نتيجة ما تحمله تلك الأغذية من مخاطر كبيرة على الصحة العامة. وكان وزير التخطيط والتعاون الإنمائي، علي يوسف شكري، قال خلال مؤتمر صحفي سابق، إن شركتي أس جي أس السويسرية وبريو فيرناس الفرنسية، ستباشران عملهما بفحص السلع الداخلة إلى العراق وفقا للعدد الموقع معها، مبينا أن هاتين الشركتين ستضمنان منع دخول بضائع وسلع رديئة إلى البلاد من خلال فحصها في بلد المنشأ وعند المنافذ الحدودية. وكانت وزارة التخطيط، قد وقعت نهاية كانون الثاني 2010، عقودا مع شركة فرنسية وأخرى سويسرية في الأردن بهدف فحص البضائع والسلع المستوردة إلى العراق ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات العالمية، لكن تطبيق تلك العقود لتأ أسباب عديدة. ووقع العراق مذكرة تفاهم خلال السنوات الماضية مع دول الجوار بهدف تبادل شهادات المطابقة، من بينها مذكرة تفاهم مع جهاز التفتيش الإيراني، ومذكرة أخرى مع المواصفات الأرندي، لمنع دخول أي سلعة غير مطابقة للمواصفات العراقية. وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيوت النباتية ومشتقات الألبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين وغيرها، عبر المنافذ الحدودية، دون أن تخضع هذه المواد، في معظم الأحيان، إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام البشري أو جودة مواصفاتها. يذكر أن العراق يرتبط مع الدول المجاورة من خلال 13 منفذا حدوديا، إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية، ومن أبرزها منفذا الوليد وربيعة مع سوريا، وطربليل مع الأردن، وعرعر مع السعودية، والشلامجة والمنذرية مع إيران، وإبراهيم الخليل الذي يرتبط العراق بتركيا.



من كل محافظة حخير

الناصرية:

إمهال المتجاوزين شهراً واحداً

أهملت الحكومة المحلية في قضاء الشطرة أصحاب الدور المتجاوزة على مساحة الأرض المخصصة لإنشاء مجمع سكني في منطقة الفلاحية، فترة شهر واحد لإخلاء الأرض ونقل دورهم إلى أماكن أخرى تم تخصيصها. وأوضح مهندس حسين عزيز الغالبلي قائم مقام الشطرة، بأنه تم جرد الدور السكنية المتجاوزة على الأرض المخصصة لمشروع المجمع السكني الفلاحية، واستعداد أصحابها حيث بلغ عدد الدور المتجاوزة 39 دارا وتابع، لقد تم إمهال المتجاوزين فترة شهر واحد لإخلاء أرض المشروع واخذ تعهد يقضي بترك الأرض خلال هذه المدة.

بابل:

حلقة نقاشية بشأن الأثر البيئي

نظمت كلية العلوم في جامعة بابل حلقة نقاشية عن الأثر البيئي للغبار المنبعث من معمل أسمنت النجف والكوفة. وقال مصدر في الجامعة إن الحلقة تضمنت محاضرة للباحث في كلية الزراعة الأستاذ حازم عزيز الربيعي استعرض فيها وصفا كاملا لمعمل الاسمنت من حيث الموقع والإنتاج والمكونات الغبارية الناتجة عنها وتأثير تلوث الهواء بالغبار القاعدي في البيئة المحيطة مبينا انه تم قياس تراكيز الدقائق الغبارية المنبعثة من المعمل والعالقة في الهواء وقياس بعض الصفات الفيزيوكيميائية وتقدير العناصر الثقيلة Zn,Fe,Pb. وأوضح إن الجانب الزراعي من البحث حدد (8) محطات حول المعملين بأربعة قطاعات دراسية لإجراء فحوصات النوع الإجمالي خلال أربعة مواسم.

البصرة:

إنجاز مشروع ربط قابلات

شارف مشروع قابلات الربط بين محطتي البصرة 400 كي في وغرب البصرة 123 كي في، على الانتهاء خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال المتحدث الرسمي للمؤسسة مصنع الممرس ان المشروع الذي أنجزته مديرية مشاريع القابلات التابعة الى المديرية العامة بشرايع نقل الطاقة الكهربائية، بمدة قياسية لا تتجاوز أربعة اشهر، مضيفا ان الفريق باشر مطلع نيسان الماضي، ليتم إنجاز المشروع خلال الأيام القليلة المقبلة، لتغذية مدينة البصرة بالطاقة الكهربائية من خط الشبعية 123 كي في. وأشار المدرس في ان الفريق يعمل حاليا على ربط التوصيلات المستقبلة، والتي تعد من المقاطع الجديدة، مما اضطر الفريق للتدريب داخل الموقع على ربطها، مبينا ان المشروع يتكون من ثمانية مقاطع وبطول 4.5 كم.